[348] وكيل، وكان خيرا فاضلا، وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلا لابي عبد الله عليه السلام، ومات في عصر الرضا عليه السلام على ولايته (1). ومنهم عبد الله بن جندب البجلي وكان وكيلا لابي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليه السلام، وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما، على ما روي في الاخبار (2). 303 - ومنهم: ما رواه أبو طالب القمي (3) قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، ومحمد بن سنان، وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيرا، فقد وفوا لي، وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم. وخرج (فيه) (4) عن أبي جعفر عليه السلام: ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله تعالى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به، صابرا محتسبا (للحق) (5)، قائما بما يجب لله ولرسوله عليه، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه (6). 304 - وأما محمد بن سنان: فإنه روي عن علي بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول: رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني وما خالف أبي قط (7).

_____ (1) عنه البحار: 47 / 343 ذح 32. (2) عنه البحار: 49 / 274. وراجع رجال الكشي والبحار: 48 و 49 والعوالم: 21. (3) قال النجاشي: عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي مولى بني تيم اللات بن ثعلبة، ثقة مسكون إلى روايته، روى عن الرضا عليه السلام، يعرف، له كتاب التفسير. (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (6) عنه البحار: 49 / 274 ذح 23. (7) عنه البحار: 49 / 275 ذح 23.

_____